[238] ظهوره، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا، وأما متى ؟ فإخبار عن الوقت، ولقد حدثني أبي عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم الصلاة والسلام أن النبي صلى الله عليه وآله قيل له يارسول الله متى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال: مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة (1). كشف: عن الهروي مثله (2). 7 - ما: الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل الدعبلي، عن أبيه، عن علي بن علي ابن أخي دعبل الخزاعي قال: حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها رحلنا إليه على طريق البصرة، وصادفنا عبد الرحمان بن مهدي عليلا فأقمنا عليه أياما ومات عبد الرحمان بن مهدي وحضرنا جنازته صلى عليه إسماعيل بن جعفر ورحلنا إلى سيدي أنا وأخي دعبل فأقمنا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قم بعد أن خلع سيدي أبو الحسن الرضا عليه السلام على أخي دعبل قميص خز أخضر وخاتما فصه عقيق، ودفع إليه دراهم رضوية وقال له: يا دعبل صر إلى قم فانك تفيد بها، وقال له: احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه ألف ليلة ألف ركعة، وختمت فيه القرآن ألف ختمة. 8 - ما: الحفار، عن إسماعيل بن علي الدعبلي، عن محمد بن إبراهيم بن كثير قال: دخلنا على أبي نواس الحسن بن هانئ نعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له عيسى بن موسى الهاشمي: يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة، وبينك وبين الله هناة، فتب إلى الله عزوجل قال أبو نواس: سندوني فلما استوى جالسا قال: إياي تخوفني بالله، وقد حدثني حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لكل نبي شفاعة وأنا خبأت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة " أفترى

---

(1) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 265 و 266 والاية في الاعراف: 187. (2) كشف الغمة ج 2 ص 164. وهكذا تراه في اكمال الدين ج 2 ص 43 و 44.